

## 6 - 6 شرح العقيدة الطحاوية (فيديو) الشرح الأول (الدرس

### السادس - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله ولا نرى السيف على احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا من وجب عليه السيف ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا وان جاروا. ولا ندعوا عليهم ولا ننزع يدا من طاعتهم. ونرى - [00:00:00](#)

طاعتهم من طاعة الله عز وجل فريضة. ما لم يأمرنا بمعصية وندعوا لهم بالصلاح والمعافة نرى السيف على احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا من وجب عليه السيف - [00:00:21](#)

من الذي اوجب عليه السيف؟ الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الذي وجب عليه السيف الذي اوجب الله ذلك مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخوارج لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد - [00:00:37](#)

وقال عن قال من بدل دينه فاقتلوه لكن كل هذه لا يفعلها الانسان باحد الناس. انما يقصد ان يفعلها ولاة الامور يقيموا الحدود قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني - [00:00:52](#)

والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة يعني الخوارج هؤلاء حل قتلهم لكن لابد من حكم حاكم قاضي يحكم بان هذا حل لانه زنا اقيم عليه الحد واقامت كذا وثبت عليه واعترف والثاني قتل عمدا قتلا عدوانا عمدا - [00:01:11](#)

وصاحب الدم لم يعفو واصر على القصاص حل دمه بالحكم وهكذا التاريخ لدينه المفارق للجماعة ايضا ان يحكم عليه. قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. لا بد من حكم حاكم. يستتاب ويحكم القاضي ويستتبه فان تاب - [00:01:30](#)

تاب الله عليه والا استوجب ذلك. هذا الذي يقصد الشيخ لان الخوارج والمعتزلة يرون انهم يقيمون ايش؟ الامر بالمعروف والمنكر ولو بالسيف فاذا رأوا طائفة من الناس مثلا ممتنعة وليس لهم كذا - [00:01:50](#)

تبرع اناس وخرجوا عليهم وقتلوهم ويخرجون على ولاة الامور بحكم انهم غير عادلين وانهم كذا وانهم ظلمة فيخرجون بالسيف يسمونه هذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان المعتزلة والخوارج اتخذوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:02:10](#)

وسيلة لسل السيف والخروج على ولاة الامور. وهذه ليست طريقة اهل السنة والجماعة طريقة اهل السنة والجماعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من امره شيئا يكرهه فليصبر - [00:02:30](#)

وليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة فانه من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية وانه من مات من فارق من نزع من نزع من خرج عن الطاعة. وفارق الجماعة فمات فميتته جاهلية - [00:02:46](#)

حديث في الصحيحين احذر منها بها النبي صلى الله عليه وسلم عن الخروج ولذلك نص المصنف على عقيدة اهل السنة والجماعة قال ولا نرى الخروج على ائمتنا ها وولاة امورنا وان جاروا - [00:03:07](#)

ولا ندعوا عليهم وهذه القضية الان القضية التي يجهلها كثير من الناس ودخلت على الناس من فكر الخوارج والمعتزلة وهي قضية الخروج. الثورات التي ترونها هذه الان ما دخلت على المسلمين من عقيدتها بالسنة والجماعة - [00:03:22](#)

دخلت عليهم من فكر المعتزلة والخوارج الذي دخل في انفس الناس بسبب وجود بعض الاحزاب الثورية وبالجهل بينهم. فيثار فيهم والناس فيها الجهل وفيها العصبية. وفيها الغيرة فمن الناس من يخرج غيرة - [00:03:39](#)

ومن الناس من يخرج عصبية ومن الناس من يخرج حمية جاهلية مع حزبي او مع جماعتي او مع اهل بلده ومن الناس من هو

اهواء ومن الناس من يكفر المسلمين مثل داعش وهؤلاء هذه الطوائف يكفر المسلمين ويثورون والقاعدة ومعهم يثورون وصل الامر بهم الى ان يفجروا - [00:04:00](#)

في المساجد ووصل الامر بهم الى ان الشخص يتخذ المتفجرات معه ويدخل بين المسلمين في اسواقهم ويفجروهم وماذا يريد هذا الرجل بزعمه يريد ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وبزعمه انه - [00:04:23](#)

جيش يقتل الفسقة او الفجر او الكفرة او اعوان الظلمة كما يقول يقتلون الشرطة والعسكر باعتبار انهم يقولون انهم هؤلاء اعوان الظلمة وهم يقتلون المسلمين الذين يؤمنون المسلمين والذين يحفظون اسواق المسلمين ويحفظون اعراض المسلمين - [00:04:40](#)

هؤلاء الامن رجال الامن حفاظ الامن الذين امرنا الله عز وجل ان ندعو ندعو لهم بالتسديد والتوفيق فكيف يأتي من يكفرهم او يفجرهم او يأتيكم هو هذا. ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا وان جاروا - [00:04:59](#)

ليس لابد ان يعدلوا. اما قال النبي صلى الله عليه وسلم واطع للامير وان ظرب ظهرك واخذ مالك. هذا في صحيح مسلم الذين تشبخوا بالفكر الخارجي ما يقبلون هذا الحديث - [00:05:20](#)

يشككون فيه والاحاديث متواترة متكاثرة عن النبي صلى الله عليه وسلم على تأكيد هذا الاصل وكان يأخذ البيعة على الصحابة على ذلك اذا بايعوه من البيعة التي يأخذها كما في حديث اه عبادة ابن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة - [00:05:34](#)

وان لا ننازع الامر اهله وان لا ننازع الامر اهله الا ان تزوا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان الكفر البواح الكفر الظاهر الذي ما يشك فيه احد. عندكم ايضا فيه من الله - [00:05:56](#)

برهان مو برهان من رئيس الحزب ولا من رئيس الجماعة ولا برهان لا من الله لذلك ضيق النبي صلى الله عليه وسلم هذه القضية لان الناس فيها جاهلية وفيها حمية وفيها عصبية وفي غير دينية - [00:06:14](#)

الخوارج لما خرجت ما الذي اخرجهم؟ ان يقتلوا عثمان ابن عفان وان يقتلوا علي ابن ابي طالب يريدون افضل من عثمان ابن عفان بل ما الذي جعل رأس الخوارج يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل يا محمد. فانك لم تعدل. يريد افضل من النبي عليه الصلاة والسلام. هو يظن ان - [00:06:30](#)

انه هو افضل ما يشعر بنفسه يظن انه هو الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. في زعمه ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل منكرا وفي زعمه النبي صلى الله عليه وسلم ما عدل - [00:06:50](#)

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم خبت وخسرت خسرت. يعني خبت يا ايها الرجل وخسرت ان لم اكن اعدل. ايامني من في السماء ولا تأمنون الله عز وجل امنه ووصفه بانه امين - [00:07:07](#)

هؤلاء الخوارج ما يرضون عن احد حتى رسول الله مرضوا عنه حتى عثمان مرضوا عنه حتى علي ما رضوا عنه خلفاء الراشد قتلوه من الذي قتل عثمان من الذي قتل علي بن ابي طالب؟ الخوارج. باي زعم - [00:07:24](#)

بزعم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقالوا ان عليا كفر وخاطبوه وهو على المنبر يخطب ويقول اعترض عليه احدهم ويقول ان الحكم الا لله يقرأ الايات اقرأ الايات والنبي وعلي يخطب يعارض هذا الرجل ويقول ان الحكم الا لله يعني انت ما حكمت - [00:07:40](#)

بما انزل الله ويقرأون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون عند ذلك قال علي ابن ابي طالب كلمة حق اريد بها باطل يقول هذه كلمة حق اية قرآنية لكن ما اراد بها الحق اراد بها الباطل - [00:08:03](#)

فذلك اهل السنة والجماعة قيدوا هذه المسائل في كتب العقائد في المتون الصغيرة وفي الكتب الكبار لانها وجدت من عقائد الخوارج والمعتزلة هذه القضية وتدخل في المسلمين من حيث لا يشعرون - [00:08:19](#)

لأنها لماذا من حيث لا يشعرون؟ لأنها غير دينية والشخص عند الغيرة الدينية اذا رأى المنكرات ها يظن انه يرضي الله بهذا بهذه الافعال والكلام واول بداية الخروج الكلام - [00:08:37](#)

الكلام في المنكرات والولاة الامور وانظروا ماذا فعلوا وانظروا ماذا فعلوا هذي بداية الخروج. الخوارج كانوا اول امرهم كانوا هكذا

اول ما خرجوا على عثمان ماذا قال لهم عبد الله بن سبأ؟ قال لهم اذا جالستم اهل الدين فاذكروا المنكرات - [00:08:55](#)

والغيرة على الدين فاطهروا المنكرات اشيعوها يعني انه يوجد كذا ويوجد كذا ويوجد كذا. حتى ان اهل الدين يصبح عندهم غيره.

اثيروا فيهم هذه الحمية واذا جالستم اهل الدنيا فاذكروا - [00:09:14](#)

الاموال وان عثمان استأثر ايش؟ بالولاية وولى قراباته على الامارات وانه يعطيهم وانه كذا كذلك الذي مر مع الايام حتى ابغض الناس

عثمان بن عفان حتى صارت المرأة تأتي الى بيت المال - [00:09:31](#)

ومعها العدل تحمل فيه من الطعام والدرهم تأخذ تأخذ حصتها ونصيبها من بيت المال فتحثوا وتأخذ وتقول اللهم بدل بدل ماذا

عثمان الرخاء في زمن عثمان بلغ اكبر شيه في الامة الاسلامية في ذلك الامر - [00:09:51](#)

الدولة رقعة الدولة والامن والخير والرخاء والاموال اصبح الناس في رفاهية عظيمة فما صبروا على النعمة فخرجوا على عثمان وقتلوه في بيته ثم صب بينهما الله العذاب تفرقوا واقتتلوا فيما بينهم. وتعطلت الجهاد خمس سنين من سنة خمس وثلاثين الى سنة

اربعين. والامة فيما بينها - [00:10:16](#)

ولم يستطع علي ابن ابي طالب ان يضبط الخلافة خرجت عليه الخوارج فقتلهم رضي الله عنه واخبر باحاديث النبي صلى الله عليه

وسلم وحدث بها الصحابة وحدثوا فقتلوهما فلما علم المسلمون ان قتل هؤلاء الذين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنهم قال -

[00:10:45](#)

هل تحقرون صلاتكم؟ الرجل الذي قال اعدل يا محمد وقال النبي صلى الله عليه وسلم خبت وخسرت ومن من لم يعدل اذا لم اعدل

قال فادبر. الرجل كأنه عمل شيئا يظن انه ايش؟ قال كلمة الحق - [00:11:05](#)

فادبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من ظنظى هذا يخرج من ظنظى هذا اقوام تحقرون صلاتكم مع صلاتهم صيامكم مع

صيامهم وقرائتكم مع قراءتهم يخرجون من الاسلام كما يخرج يبرقون من الاسلام كما يبرق السهم من الرمية - [00:11:19](#)

لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد عند ذلك اجمع الصحابة على قتل الخوارج اتفقوا على قتلهم فقتلوهم فقتلوهم عند ذلك سواء تمالنوا

على قتل علي ابن ابي طالب لانه عندهم كافر. فقتلوه في رمضان - [00:11:46](#)

وقتلوا وارادوا ان يقتلوا معاوية في نفس اليوم امير الشام وان يقتل عمرو بن العاص امير مصر في نفس اليوم في السابع عشر من

رمضان قالوا نريدها ها مثل وقعة بدر في السابع عشر صبيحة السابع عشر من رمضان - [00:12:13](#)

يظنون انهم يريدون فتحا مثل فتح الله وفرقان مثل فرقان بدر يقتلون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج لا خير فيهم لا

خير فيهم ابد ما فيهم خيرا للاسلام ابد - [00:12:30](#)

وانظروا ماذا فعل داعش الان وما معه من هؤلاء القاعدة وجيش النصرة وما شابه كلهم على هذا المذهب الخبيث يكفرون المسلمين

ويقتلونهم اعدى عدو عندهم بلاد التوحيد وبلاد السنة بلاد الاسلام - [00:12:43](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن الخوارج قال يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. يرجعون على المسلمين نسأل الله

عز وجل ان يحمي الامة منهم قال ثم قال ولا ندعوا عليهم ولا ننزع يدا ولا ننزع يدا من طاعتهم. يعني لا ندعوا على ائمتنا -

[00:13:03](#)

الان اصبح الناس في قلوب بعض كثير من الناس غل على ولاة اموره يدعون عليه نهانا عن ذلك وقال يقول انس نهانا كبراًؤنا يقولون

ان لا تدعوا على امرائكم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خير ائمتكم الذين تحبونهم - [00:13:26](#)

ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم اي تدعون لهم وشر ائمتكم الذين تلعنونكم ويلعنونكم وتبغضونهم ويبغضونكم هذا

الحديث له دلالة وهي ليست دلالة انه يخبر عن واقعه لا بل هذا ارشاد الى انه اذا رأتم ان الله يرحمكم - [00:13:48](#)

لولة اموركم فاجتمعوا حولهم وادعوا لهم بالصلاح. ولذلك الامام احمد يقول والفضيل ابن عياض لو كانت لي دعوة مستجابة لجعلتها

للسلطان. من هو السلطان في زمن الامام احمد اتدرون من هو؟ الذي قصصنا عليكم قصته الذي يجلدده ويسجنه - [00:14:11](#)

المامون والمعتصم لو كان لي دعوة مستجابة لجعلتها له ان الله يصلحه لماذا؟ لان هذا ما ليس في قلبه غل على المؤمنين. النبي صلى

الله عليه وسلم يقول ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم - [00:14:29](#)

اخلاص العمل لله. ولزوم جماعة المسلمين ومناصحة ولاة امورهم. ثلاثة اذا وجدتها في قلبك صافية فاعلم ان قلبك لن يكون فيه غل على المسلمين. انظر ماذا في قلوب الخوارج ها من الغل على المسلمين - [00:14:43](#)

لانهم لا يوجدون الجماعة. ولا السمع والطاعة ولا يحبون ولاة الامور فلذلك في انفسهم غل على المسلمين مذمة وحقد وتأليب تشويه توعده ما يخفى عليكم هذه الاشياء التي تأتي رسائل في في آآ من داعش وجماعتهم كيف يتوعدون اهل الاسلام؟ والله لنفعلن ولنفعلن ولا كذا - [00:15:00](#)

ولا يريدون ان يسموا بلاد الاسلام بلاد التوحيد السعودية ما يسمونها باسمها ما يقولون بلاد السعودية يقولون ايش الجزيرة بلاد الجزيرة لماذا؟ لانهم ما يرون انها بلاد اسلامية وانها بلاد - [00:15:27](#)

لها ولاية صحيحة هذه هي الاشياء التي كل هذا من من الغل الذي في قلوبهم على المسلمين المهم يقول ولا ندعوا عليهم ولا ننزع ينزع يدا من طاعتهم. ونرى طاعتهم طاعة نرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل فريضة - [00:15:43](#)

هذي عقيدة المسلمين عقيدة الاسن والجماعة يرون ان السمع والطاعة لولاة الامور ها من طاعة الله وانها فرض ولذلك الشيخ محمد الوهاب رحمة الله عليه قبل الشيخ محمد الوهاب شيخ الاسلام ابن تيمية ذكر - [00:16:01](#)

في مجموع الفتاوى في المجلد الاول وفي المجلد الخامس والثلاثين ذكر هذه المسائل وذكر ان من اصول الاسلام اصول الاسلام يقول هذه الثلاثة التي دل عليها حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وذكره الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ايضا في الاصول الستة -

[00:16:19](#)

التي ذكرها وذكرها ايضا في مسائل الجاهلية كتاب مساء الجاهلية. ما هي اخلاص العمل لله ولزوم جماعة المسلمين والسمع والطاعة. مناصحة لولاة الامور. هذه يقول هذه اصول الاسلام ولذلك يقول نوي ايضا لما ذكر هذا الحديث حديث ابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا - [00:16:36](#)

وان تناصحوا من ولاة الله امركم وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاة الله امركم. قال النووي رحمه الله في شرحه هذه قواعد الاسلام هذه الاصول - [00:17:03](#)

هذه التي هي قواعد الاسلام اصبح السني اذا تكلم فيها يتهم بانه من غلاة ايش الطاعة وانه ايش غالي في السمع والطاعة هذا مو بغلو هذا امر بما امر الله به ورسوله - [00:17:19](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال اسمع واطع للامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك من الذي يضرب الظهر ويأخذ اموال الناس الجائر ولا ولا العادل الجائر ويقول اسمع واطع وقال كيف بكم اذا ولي عليكم ولاة يميئون الصلاة - [00:17:39](#)

يخرجون الصلاة عن وقتها قالوا ماذا تأمرنا يا رسول الله؟ وصل الامر وصل للصلاة يخرجون عن وقته. قال صلوا في بيوتكم ثم صلوا معهم فان كان ادركتم صلاتكم كانت لكم نافلة - [00:17:56](#)

معهم يعني في الوقت والا قد احزتم صلاتكم يعني لو خرج الوقت صلاتكم صليتها في الوقت. ما قال اتركوهم ولا تصلوا معهم هؤلاء ما يستحقون ان تاتموا بهم لا. قال صلوا معه - [00:18:15](#)

ولما قالها لابي ذر قال ابو ذر اجالدهم اذا بسيفي يا رسول الله. قال لا يا ابا بكر ما صلوا لا يا ابا ذر ما صلوا هذه الاصول - [00:18:31](#)

اذا بينها اهل السنة والجماعة اتهمها الثوريون اتهمهم بايش لانهم من غلاة الطاعة حتى اظهروا شيء وقالوا هؤلاء الجامية ليش وش من جريمة الجامية هؤلاء؟ الجامية ينسبونهم الى الشيخ محمد امان الجامي - [00:18:46](#)

هم اهل السنة والجماعة الذين ردوا على الثوريين وهؤلاء التكفيريين لما ارادوا ان يخرجوا على المسلمين ويثيروا عليهم قالوا هؤلاء الجامية سماهم غلاة الطاعة كل هذا لاجل ان يثور هؤلاء كما متى شأوا ثورات يسمونها الربيع العربي؟ ماذا استفاد العرب من هذه

الثورات - [00:19:03](#)

اقيمت دولة الاسلام دمرت دولة الاسلام سواء في ليبيا في العراق في سوريا في اليمن في هذه الدول دمرت بسبب هذه الاحزاب التي تريد الثورات وتثيرها ورائها اجنحة غربية مخابرات عالمية وهم ما يشعرون من هم - [00:19:29](#)

من يشعر منهم من لا يشعر. انتبهوا يا ايها المسلمون انظروا ماذا يأمركم به علماء السلف يأمرونكم بالسمع والطاعة ومحبة اموركهم والدعاء لهم الدعاء لهم يقول الامام احمد ستون سنة تحت امام جائر ولا ليلة. بلا امام - [00:19:52](#)

ستون سنة انا سأضرب لكم مثالا باهل ليبيا. كم جلسوا سنة تحت امام جائر القذافي اربعين سنة اربعين خمسة واربعين سنة الان احسن حالا من آآ من لما كانوا تحت ذلك الجائر العراق - [00:20:13](#)

لما كانوا تحت صدام الان احسن العراق ولا يوم ايام صدام هذا هو الذي يقوله السلف. السلف يفقهون الكتاب والسنة يعرفونه. يعرفون مصلحة الامة. ولذلك عمر يقول لا اسلام الا بجماعة - [00:20:33](#)

خطب خطبة عمر له تنبيهات منها هذه الخطبة قال لا يا ايها يا معشر العريب لاحظ عمر الحديث في سنن الدارمي رأى ان اهل المدينة تعرف اخر خلافة عمر - [00:20:49](#)

كثر الخير في الناس. فاصبحوا يتناولون في البنيان وبينون العمران فقال لهم يا معشر العريب الارض الارض تواضعوا انه لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامارة ولا امارة الا بسمع وطاعة - [00:21:05](#)

نريد اسلام دولة اسلامية قائمة له كيانه ولا ما تصير الا بجماعة اذا كان افراد مسلمين متفرق واحد في دولة واحد في دولة ما في اسلام هذول افراد مسلمين متفرقين مخذولين مقموعين لا خير فيهم - [00:21:28](#)

لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامارة. كيف جماعة بدون امير؟ ما تجي ولا امارة الا بسمع وطاعة. كيف امير ما احد يسمع له ولا يطيع؟ ولذلك جاء الاسلام بتقرير هذا الاصل. بل وحمائته من ابعد - [00:21:45](#)

الوجه كيف هذا الاصل كيف امر الله به؟ انظر ان الله امر به حتى فيمن قبلنا من الرسل قال عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه - [00:22:02](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اتاكم وامركم جميع يريد ان يفرق جماعتكم فاضربوه بالسيف كائنا من كان هذا في صحيح مسلم قال اذا بويح لي خليفتين فاقتلوا الاخر منهما - [00:22:28](#)

كيف يقتل يقتل لاجل حسم مادة الخلاف والخروج حتى تنقطع النبي صلى الله عليه وسلم حمى هذا الحمى حتى في قضية ما يوجد من منكرات تنبه قال تأكيدا لهذا الاصل - [00:22:43](#)

قال انه سيلي عليكم ولاة تعرفون وتتكرون تعرفون وتتكرون وقال من اتى منكم من رأى من اميره شيئا يكرهه فلا ينزعن يدا من طاعة ما ينزع اليد وليكره ما يأتي من معصيته اكرهها - [00:23:04](#)

لكن ان تنزع اليد من الطاعة؟ لا وهذا في في صحيح البخاري عن ابن عباس فانه من خلع الطاعة فرق الجماعة خلع ربة الاسلام من عنقه لاحظت كيف التأكيد الامر - [00:23:27](#)

كل هذا لحماية هذا بل لما قام خطيب من اهل من ولاة عثمان على المنبر وكان رجلا متنعما لابس ثياب الامراء الرقاق فقام ابو بلال اسمه مرداس من الخوارج. فقال انظروا الى اميركم يلبس لباس الفساق - [00:23:43](#)

حتى اللباس يدققون عليه. يظهر العيوب في خطبة الجمعة كان ابو بكره الثقفي رضي الله عنه الصحابي موجود. فلما سمعها من ابي من ابي بلال هذه الكلمة مرداس الخارجي. قال له اسكت - [00:24:04](#)

فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السلطان ظل الله في الارض من اهانه اهانه الله ومن اكرمه اكرمه الله هذا حديث من هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم روى الامام احمد في المسند والترمذي وصححه ابن ابي عاصم وصححه الشيخ الالباني - [00:24:20](#)

لماذا؟ لاجل ان نحمي الجماعة بحماية ولاة الامور اما اذا ابغضناهم وتكلمنا فيهم ودعونا عليهم اغتلت الناس فاول ثورة يثورون تدمر

الدولة دمر الاسلام لابد للمسلم ان ان يكون واثقا من عقيدته - [00:24:43](#)

وان هذا الذي عليه السلف ذكرنا لكم قصة الامام احمد لما جاؤوه فقهاء بعض فقهاء بغداد وارادوا الخروج قال اتقوا الله الدماء الدماء

اصبروا حتى يقول حنبل الراوي قال ناظرهم ابو عبد الله ساعة - [00:25:03](#)

ويقول هذا خلاف الاثار. هذا خلاف الاثار يعني خلاف الاحاديث حتى اقنعهم ما الذي حمل هؤلاء وهم وهم طلاب علم الفيرة وما

القضية التي كانوا يريدون الخروج عليها القضية التي اجمع العلماء على كفرها - [00:25:19](#)

كفر فاعلية وهو القول بخلق القرآن. ذكرنا لكم اجماع العلماء وانه خمسمائة عالم صرحوا صرحوا بكفرهم خمسون في عشر من العلماء

في البلدان مع ذلك الامام احمد يقول اتقوا الله لا تخرجون عليه - [00:25:38](#)

اصبروا حتى يستريح برا او يستراح فهم فاجر هذه الاصول ليست آآ لما يتكلم فيها العلماء علماء السنة وبيبنونه ما يتكلمون من هوى

يتكلمون من اصول اجمع عليها السلف ومن اصول دل عليها الكتاب والسنة والاجماع - [00:25:52](#)

ولذلك يقول نرى طاعتهم من طاعة الله فريضة ولذلك الشيخ محمد الوهاب في مسأل الجاهلية لما ذكر قال هذه مسائل الجاهلية

التي خلفهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:10](#)

اشياء من اخلاق الجاهلية وافعال الجاهلية. جاء رسول الله يخالفهم. قال الاولى الشرك يشركون في عبادة الله. فجاء رسول الله صلى

الله عليه وسلم بالتوحيد الثانية التفرق في دينهم وديناهم. متفرقون. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بالجماعة -

[00:26:29](#)

الثالثة انهم يرون السمع والطاعة ذل ومهانة وان يرون السمع والطاعة ذل ومهانة. وانما المعصية معصية ولاة الامور عزة فجاء رسول

الله صلى الله عليه وسلم وامر بالسمع والطاعة لابد ان نعرف ان السمع والطاعة امرنا الله بها. الله يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله

واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:26:50](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من اطاع الامير فقد اطاعني. ومن يعصي الامير فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله لماذا

استطردنا في هذا النقطة لان هذا الاصل الان الحاجة له ضرورية - [00:27:24](#)

لكثرة البدع والفتن والاهواء وتشعبها وكثرة الاعداء الذين يسلطون يسلطون الكلام حتى يغروا المسلمين بهذه فحصلت هذه الفتن

قال ما لم يأمرنا بمعصية فاذا امرنا بمعصية لا يجوز طاعتهم في المعصية. لكن لا تنزع يدا من طاعة. اما قال النبي صلى الله عليه

وسلم فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة - [00:27:42](#)

لكن يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الطاعة بالمعروف يعني اذا امروك بغير منكر يجب عليك الطاعة ولذلك شيخ الاسلام ابن

تيمية المجلد الخامس والثلاثين اكد هذا الاصل وقال انه - [00:28:09](#)

اذا امر ولي الامر بامر واجب من امر واجب يأمر الناس مثلا بالصلاة يأمرهم بالواجبات قال صار واجبا من جهتين من جهة وجوب الله

او جاب الله له ومن جهة امر ولي الامر له - [00:28:21](#)

واذا امر بمستحب خاصة عين على احد افراد صار واجبا اذا كان عينه به واذا امر بمباح صار واجبا اذا عين امره بمباح صار واجبا

لماذا؟ لان هذه كل الامر فيها معروف او منكر. لكن اذا امر بمنكر لا - [00:28:36](#)

انما الطاعة بالمعروف. يعني لم يوجب الله عليك الطاعة في المنكر. انتبه لهذا الاصل قال وندعو لهم بالصلاح والمعافاة. الله اكبر هذا

عقيدة للسنة والجماعة. يدعون لولاة الامور. ولذلك يرون انها من سنن الجمعة. سنن الخطبة ان الدعاء لولاة الامور. ذكرها ابن -

[00:29:00](#)

في المغني من سنن الخطبة وان يدعو لولاة الامور. من هم كانوا ولاة الامور في زمن ابن قدامة؟ من كان ولاة الامور في زمن الامام

احمد الذي يحكون مذهبه من هم؟ الجهمية - [00:29:21](#)

الذين كانوا يفعلون هذا الشيب الامام احمد ويعطرون ويأمرون بالادعا لهم ومن كان في زمن الامام ابن ابن قدامة ولاة الامور على

اهل البدع اهل بدع ومع ذلك ما حملة - [00:29:36](#)

انهم على منكر ان يقول لا ندعوا لهم. قال لا ندعوا لهم واستدل بان الصحابة كانوا يدعون لابي بكر وعمر في الخلفاء. يدعون لهم صاحب شرح السنة البريهاني رحمه الله - [00:29:53](#)

ذكر فيها قال واذا رأيت الرجل يدعو للسلطان فاعلم انه صاحب سنة انا متبع على السنة طريقة اهل السنة والجماعة. واذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم انه صاحب بدعة - [00:30:11](#)

القضية ليست قضية مزاج كما يقولون. لا قضية سنة وبدعة هذه من اتباع من اتباع السنة هنا يقول ايش؟ وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة. نعم احسن الله اليكم وغفر لكم. ثم قال رحمه الله تعالى ونتبع السنة والجماعة. ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة. نعم هذي من عقيدة - [00:30:27](#)

والجماعة لزوم السنة والجماعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترقت النصرى على على اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصرى على ثلاثة وسبعين فرقة قال كلها في النار الا واحدة. قال وستفترق هذه الامة على - [00:30:52](#)

ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة وفي الرواية الاخرى قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي ولما ذكر الاختلاف الفرق قال فمن يعج منكم فسيرى اختلافا كثيرا قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المدين من بعدي - [00:31:05](#)

ولما في حديث حذيفة في الصحيحين قال قال انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فرقة قال فهل بعد ذلك الخير الشر من خير؟ قال نعم. جماعة على اقضاء - [00:31:24](#)

قال وهل بعد ذلك الخير؟ يعني الجماعة سماها النبي صلى الله عليه وسلم خيرا بعد الفرقة بعده. سماها خيرا لانها جماعة. وان كان فيها اقضاء. قال هل بعد ذلك الخير من شرك؟ قال نعم - [00:31:42](#)

ولا يلون لا يهتدون بهدي ولا يستنون بسنتي مخالفون ولا السوء امراء السوء وسيقوم فيكم قال وهل بعد ذلك نعم. وسيقوم فيكم دعاة رجال فيكم دعاة على ابواب جهنم رجال قلوبهم قلوب الجن الشياطين في جثمان انس - [00:31:56](#)

من اطاعهم قذفوه فيها جهل قال ابن حجر هؤلاء دعاة الخروج على السلاطين قال فما تأمرني ان ادركت ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم هذا الحديث في صحيح البخاري تلزم جماعة المسلمين - [00:32:21](#)

وامامهم وفي سنن ابي داود ومسنن الامام بسند صحيح قال وان ضرب ظهرك واخذ مالك قال يا رسول الله فان لم يكن لهم جماعة ولا امام تفرق ما في ملك ولا في شيء المسلمون متفرقون - [00:32:43](#)

ليس هناك سلطة قال اعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تموت وانت عاض على اصل شجرة هذه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي وصية الثوريين اللي يقول يقول يدعوهم على طالع بالتلفزيون على قناة الجزيرة ويقول ثوروا ثوروا اخرجوا بالله هذا -

[00:33:01](#)

للامة بعمامة شيخ ويتكلم بلسان الدين ويدمر المسلمين يقول لهم ثوروا مدد جنى المسلمون من هذا؟ ما الذي استفادوا المؤمن العالم الناصح الذي يرحم الناس والذي يجمعهم على الجماعة الذي يأمرهم بالسمع والطاعة ليتآلفوا ويتعاونوا ويجمعوا في المساجد

يدرسون العلم يجتمعون في الجمع والجماعات - [00:33:23](#)

يقوم دينهم؟ ام الذين يتفرقون؟ ماذا يجنون ما الذي جنى الناس من هذه التفرقات وهذه الفتن؟ نسأل الله ان يرفع البلاء عن المسلمين وان يجمعهم على التوحيد والسنة وان يصلح احوال المسلمين وان يصلح ولاة امورنا وان يحفظهم بحفظه واكلاؤهم

برعايته وان يسددهم - [00:33:53](#)

ونتبع السنة والجماعة. ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة. تفرقات والخلافات والشذوذ اجتنبها. طالب العلم ما يأتي الى الشذوذات ولا رأى الشاذة والاقوال الشاذة لا يحب الذي عليه الجماعة ولذلك قال العلماء رأي مرجوح عليه الجماعة خير من رأي راجح مخالف

للجماعة - [00:34:12](#)

هذا فقه العلماء ويقول ابن مسعود لان اكون ذيبا في الجماعة خير من ان اكون رأسا في الفرقة هلا بن مسعود يقول اكون ذيل في

آخر الناس مع الجماعة لانها رحمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الجماعة رحمة والفرقة عذاب - [00:34:36](#)

لكن ان يكون رأس في فرقة هذا رئيس طائفة وهذا رئيس طائفة كل واحد شايف لنفسه ما فيهم خير هؤلاء لان هذي حال فرقة ما هي حال جماعة - [00:34:54](#)

احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله ونحب اهل العدل والامانة ونبغض اهل الجور والخيانة. نعم هذا من حيث المحبة القلبية لا يعني اننا اذا كان علينا ولاة سوء ولاة ظلم وكذا اننا نسمعهم ونطيع نعم نطيع لكن ما يعني لابد نحبهم اذا كانوا اهل جور واهل - [00:35:07](#)

نُبغض اهل الجور والخيانة لكن ما ننزع عنه يدا من طاعة. نعم احسن الله اليكم ثم قال ونقول الله اعلم فيما اشتبه علينا علمه. صحيح نعم كل ما اشتبه علينا علمه من الاشياء نقول الله اعلم. نعم - [00:35:29](#)

احسن الله اليكم ثم قال ونرى المسح على الخفين في السفر والحظر كما جاء في الاثر. صحيح. هذي ذكرها من مسائل الفقه. ذكرها في العقيدة لماذا لان اهل البدع ما يرون المسيح على الخفين الخوارج والروافض - [00:35:49](#)

فذكرها لانهم فعلوا ترك تركوها اتباعا للبدعة. ومسح الخفين ورد رواه اكثر من اربعين صحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم فكيف نتركها وهي سنة عملها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة؟ نعم - [00:36:04](#)

احسن الله اليكم. ثم قال والحج والجهاد فرضان ماضيان مع اولي الامر من المسلمين. برهم وفاجرهم الى قيام الساعة. لا يبطلهما شيء ولا ينقضهما. نعم. هذه يقول القضايا الكبار التي هي الحج والجهاد هذه لا تكون الا مع الائمة - [00:36:20](#)

مو مثل الجهلة الان يروحون يسوون لهم حزب ولا يسوون لهم جبهة ويقاثلون الان التفرقات تعدوا خمسين فرقة في سوريا. هؤلاء داعش والنصرة وانصار مدري ايش وانصار ما ادري ايش. تفرق. كل واحد سوى له - [00:36:40](#)

لا الجهاد لا يكون الا مع امام المسلمين من الذي يعقد الصلح ويعقد الحرب ويأمر به ويقسم الغنائم يأمر الامير ويعزل المخذل هذه هي الاشياء التي يحكم ماذا تكون الا بامام - [00:36:55](#)

من الذي اذا قاتل المشركين واستولى على الاراضي؟ من الذي يكون عليها؟ ولا يأتون يتنازعون عليها ويصير الحرب والفتنة. لا يمكن هذا. ولذلك الحج والجهاد. الحج كذلك من الحج لماذا يذكرونه العلماء؟ لان الحج حج عرفة. والناس قد يتنازعون ويختلفون. دخل عرفة ولا ما دخل. ما يقول ما يختلفون في دخول - [00:37:12](#)

العيد الحج فمن الحج عرف ايها يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحج يوم يحج الناس. من هو الناس الذين مع الامام فلو ان الناس اختلفوا دخل ذي الحجة ام لم يدخل ذي الحجة - [00:37:35](#)

والحج عرفة. قد يكون بعض الناس يقف يوم ثمانية وبعض الناس يقف يوم تسعة. او العكس واحد يوم تسعة والناس يوم عشرة من الذي يحكم بانهم هم الاحج وقفتهم الحج ومن الذي يحكم بان هذا يوم العيد - [00:37:52](#)

الذين مع الامام قال الحج والجهاد ماضيان. ها فرضان ماضيان مع اولي الامر هو فرض باقي ليس كما تقول الروافض انه لا جهاد ولا حج حتى يخرج المهدي المنتظر ولا كما يقول الخوارج اننا نجاهد كما شئنا ونفعل. كل طائفة يعملون. لا - [00:38:10](#)

عقيدة اهل السنة والجماعة انه مع اولي الامر نعم الى قيام الساعة لا يبطلهما شيء ولا ينقضهما. نعم احسن الله اليكم ثم قال ونؤمن بالكرام الكاتبين فان الله قد جعلهم علينا حافظين. صحيح عن اليمين والشمال هؤلاء كما قال الله عز - [00:38:34](#)

نعم ثم قال ونؤمن بملك الموت الموكل بقبض ارواح العالمين. نعم ملك الموت ومعه اعوان ملك الموت ومعه ملائكة اعوان. ويسميه الناس عزرائيل ولم يثبت فيه دليل انه اسمه عزرائيل. لكن اسمه قل يتوفاكم ملك الموت - [00:38:52](#)

الذي وكل بكم الله سماه ملك الموت وله اعوان يقبضون الارواح هذا معروف نعم الموت هذا هادم اللذات لا بأس احسن الله اليكم ثم قال وبعذاب القبر ونعيمه لمن كان له اهلا - [00:39:11](#)

نؤمن بعذاب القبر ونعيمه. خلاف ما تقوله المعتزلة الخوارج الذين لا يؤمنون بالعدل يقول ما في عذاب قبر ولا فيه لا فيه جاءت الاحاديث متواترة وجاء عليه القرآن كما قال عز وجل عن قوم فرعون النار يعرضون عليها - [00:39:33](#)

وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب غدو وعشي في الدنيا يعرضون على النار في القبر ويوم تقوم الساعة

يدخلون الى النار نسأل الله العافية والسلامة. هذا دليل على وجود عذاب القبر. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث

المتواترة انه اخبر عن عذاب - [00:39:47](#)

القبر وكان ويأمرنا ان نقول في دعاء ان نقول في دعاء التشهد ها اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر فهذا كذلك آآ

نؤمن به وآآ لمن كان له اهلا - [00:40:05](#)

بعذاب القبر ونعيمه. لمن كان اهلا للعذاب ومن كان اهلا للنعيم. واما من ليس باهل غير مكلف كالصبيان الذين يموتون فهذا ليس لديهم

عذاب ليسوا اهلا لذلك نعم احسن الله اليكم ثم قال وسؤالي منكر ونكير للميت في قبره عن ربه ودينه ونبيه. على ما جاءت به الاخبار

عن رسول الله - [00:40:21](#)

صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. نعم هذا صح فيه الاحاديث واسمه صح في سنن الترمذي ان اسم

ملكين في القبر والفتانين ان اسمهم المنكر والنكير. هذا صحيح الحديث - [00:40:46](#)

وصحت الاحاديث متواترة ايضا في الصحيحين. وغيرهما انه يسأل وفي قبره انهم يقعدانه ويسأل في قبره من ربك اما المؤمن ومن

نبيه فاما المؤمن فيقول ربي الله ويقال له ما دينك؟ يقول دين الاسلام - [00:41:01](#)

ويقال لهم ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول محمد رسول الله يقال له وما علمك بذلك؟ فيقول جاءنا بالبينات او قرأت كتاب الله

فامنت وصدقت. واما المنافق او الفاجر فيقول ها ها - [00:41:17](#)

اه لا ادري. سمعت الناس يقولون قولاً فقلته. هذا جاء في الاحاديث الصحيحة عن في الصحيحين وغيرهما فنؤمن بها. نعم احسن الله

اليكم ثم قال رحمه الله والقبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران. نعم لانه يفتح على كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم يمد له - [00:41:34](#)

حديث البراء بن عازم في مسند سنن ابي داود قال يمد يفسح له قبره مد بصره المؤمن ويفتح له باب الى الجنة يأتيه من روحه

ونعيمها. والكافر قال له يضيق عليه قبره. ويفتح عليه باب الى النار يأتيه من لهيبتها وسومومها من عذابها. فهي روضة للمؤمن -

[00:41:54](#)

روضة من رياض الجنة وللکافر حفرة من حفر النيران نعوذ بالله من عذاب القبر ونسأله عز وجل من نعيمه. نعم احسن الله اليكم ثم

قال ونؤمن بالبعث وجزاء الاعمال يوم القيامة. والعرض والحساب وقراءة الكتاب والثواب والعقاب. والصراط - [00:42:14](#)

البعث الايمان به بعث الاجساد ورد الارواح اليها وكذلك جزاء الاعمال يوم القيامة ان الانسان يجازى بعمله ها هذا معروف ومقرر في

الكتاب والسنة والعرض والحساب. ما الفرق بين العرض والحساب - [00:42:33](#)

ما الفرق بين العرض والحساب قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم من نوقش العدا من نوقش الحساب عذب قالت عائشة يا

رسول الله الم يقل الله فحاسبناه حسابا يسيرا؟ يعني في حساب يسير ما هو يعذب - [00:42:49](#)

قال ذلك العرض يا عائشة واما من نوقش الحساب عذب كيف العرض؟ العرض في حديث ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم قال

النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يدني عبده فيجعل عليه - [00:43:05](#)

المؤمن ويجعل كنفه عليه ويقول يا فلان اتذكر عبد ذنب كذا؟ ذنب كذا تذكر عرظ ليس فيه مناقشة ما يقال لم اذا قيل له لم؟ ما

وراءه الا العذاب. خلاص - [00:43:18](#)

اما اذا عرض عليه عرظا فليس وراء عذابه انما يعفى عنه. يقول سنترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. فهذا الفرق بين العرض

والحساب وقراءة الكتاب اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. والثواب والعقاب يجازى بالاعمال والصراط والميزان -

[00:43:33](#)

على متن جهنم يجوزون عليه كما في الصحيحين وغيرهما. وهو قوله عز وجل ثم ننجي وان منكم الا واردها كان على ربك حتما

مقضيًا. ثم ننجي الذين اتقوا ولا نذر الظالمين فيها جديّة. قال واردها على الصراط - [00:43:53](#)

والميزان ايضا يتوزن الاعمال. قال عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فالموازين اهل السنة والجماعة يؤمنون بانه ميزان

حقيقي له كفتان ولسان توضع فيه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يجعل باعماله صاحب البطاقة الذي - [00:44:10](#)

سجلات عظيمة تمد البصر من السيئات ووضعت فقيلا له هل لك من حسنة؟ فقال لا فقال بلى ان لك عندنا حسنة تبي طاقة فيها لا اله الا الله. قال يا ربي وما يصنع هذا بهذه السيئات؟ فيقال له انك لا تظلم اليوم شيئا. فتوضع الحسنة - [00:44:25](#)

فتطيش بها قال ولا يثقل مع اسم الله شيء مع اسم الله شيء فهذا يدل على الوزن الحقيقي ليس كما تقول المعتزلة. المعتزلة يقولون لا العدل ما فيها وزن ميزان وكذا لا نحن نقول في وزن النبي اخبر انه وزن. والله اخبر انه ميزان. نعم - [00:44:42](#)

احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله والجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان ابدا ولا تبديان. وان الله تعالى خلق الجنة والنار قبل خلق الخلق وخلق لهما اهلا. فمن شاء منهم الى الجنة فضلا منه. ومن شاء منهم الى النار عدلا منه - [00:45:02](#)

نعم والجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان ابدا ولا تبديا هذه عندنا ثلاث قضايا الجنة والنار مخلوقتان نعم خلقهما الله عز وجل ولذلك الله يقول في الجنة اعدت للمتقين اي معدة - [00:45:21](#)

وقال في النار اعدت للكافرين. والنبي صلى الله عليه وسلم لما اسري به رأى جنة عدن. ورأى جنة المأوى والى اخره. فهي مخلوقة والنار رآها تحطم بعضها بعضا الى اخره. المعتزلة قالوا لا ما في ما خلقت. تخلق فيما بعد - [00:45:35](#)

ردوا الاحاديث وظواهر الايات لكن قولهم قول باطل. لكن لماذا ينص عليها العلماء لاجل انها آ مخالفة اهل البدع لا تفنيان ابدا ولا تبديان. الجهم بن صبوان الجهمية شيخ الجهمية الجهمي بن صفوان السمر او الترمذي كان - [00:45:52](#)

كان يقول انها ايش؟ آآ تبديان يعيشون الناس في الجنة والنار فترة ثم تفنيان وخلص ينتهي كل شيء وهذا قول ضلال الله عز وجل قال خالدين فيها ابدا قالوا ما هم بخارجين من النار - [00:46:12](#)

وقال وما هم في في المؤمنين بالجنة؟ قال وما هم منها بمخرجين فاذا لا تبديان هذا اعتقاد السنة والجماعة الذي اجمعوا عليه. قال وان الله تعالى خلق الجنة والنار قبل خلق الخلق - [00:46:30](#)

موجودة لماذا؟ كيف ما قال لما خرج ادم خلق ادم ها ادخله الجنة. اذا الجنة موجودة قبل خلق ادم ها؟ ايه اه وخلق لهما اهلا ما قلنا لكم في قصة ادم وبثه مسح ظهره واخرجهم للنار ولا ابالي. هذا كله قبل خلق - [00:46:42](#)

قبل اه يعني معرفة انهم في والقلم جرى بذلك اهلها قبل خلق الجنة والنار. فمن شاء منهم الى الجنة فضلا منه. ومن شاء منهم الى النار عدلا منه. مر هذا في الدروس في الدرس الماضي - [00:47:03](#)

وذكرنا ادلته. نعم. احسن الله اليكم ثم قال وكل يعمل لما قد فرغ له وصائر الى ما خلق له. نعم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال قالوا يا رسول الله انعمل في امر قد فرغ منه؟ ام هو انف؟ قال بل فامر قد فرغ منه. قالوا فبما العمل؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له - [00:47:18](#)

الى اخر الحديث. نعم. احسن الله اليكم. ثم قال والخير والشر مقدران على العباد. نعم هذا خلاف قول المعتزلة. المعتزلة يقول لا. الله اخبر انه كل خير او كل شر فبقدر الله لان الله عز وجل يقول انا كل شيء خلقناه بقدر وقال وكان امر الله قدرا مقدورا - [00:47:38](#)

فاذا كل شيء مقدر ومكتوب. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله واما الثانية فالاستطاعة من جهة الصحة والوسع والتمكن وسلامة الالات. فهي قبل الفعل وبها ما يتعلق الخطاب وهو كما قال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:47:59](#)

وافعال العباد هي خلق الله تعالى وكسب من العباد ولم يكلفهم الله تعالى الا ما يطيقون. ولا يطيقون الا ما كلفهم وهو تفسير لا حول ولا قوة الا بالله. نقول لا حيلة لاحد ولا حركة لاحد. ولا تحول لاحد - [00:48:19](#)

معصية الله الا بمعونة الله. ولا قوة لاحد على اقامة طاعة الله والثبات عليها الا بتوفيق الله. نعم. هنا لما ذكر القدر وان الله عز وجل كتب اهل الجنة واهل النار - [00:48:40](#)

وان الانسان لا يعمل الا بالعمل الذي كتبه الله له هنا سؤال اذا كان الخير والشر مقدر فاذا الانسان كيف يستطيع ان يطيع الله؟ اذا كان مقدر عليه انه كافر - [00:48:58](#)

كيف يستطيع؟ لا انا سؤال المسألة كيف يستطيع كيف اذا كان سلبت منه القدرة على الايمان لن يهتدي ها ومن يضل فلن تجد له وليا

مرشدا هل هو منزوع الاستطاعة؟ هنا السؤال - [00:49:15](#)

هل الانسان منزوع الاستطاعة لا قدرة له ابدأ يقول الشيخ لا ليس كما تقول الجبرية الذين يقول الانسان مجبور على الكفر ليس له

قدرة ان يطيع يطيع الله عز وجل نقول لا - [00:49:36](#)

استطاعة التوفيق واستطاعة الاعداد والتكليف متعلق باستطاعة الاعداد ما هو؟ القدرة سلامة الالات. الست قادرا على ان تقوم

وتتوظف وتصلي؟ الالات سليمة اذا انت مكلفا تصلي تستطيع الصيام تتحمل الصيام - [00:49:53](#)

اذا انت مكلف ان تصوم التكليف هنا متعلق بايش استطاعت الالات قدرة القوة على الفعل من حيث الالات. لا يكلف الله نفسا الا وسعها

ما دام انه قادر اذا مكلف - [00:50:18](#)

طيب قدرة التوفيق التوفيق بيد الله ليست بيد احد هنا هل له الاستطاعة ان يهدي نفسه هذا ليس له هذه منزوعة منه لان الله كتب

كل شيء من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا. هذا بالنسبة الى هذه القضية لا يأتي الشخص ويخلط -

[00:50:40](#)

بينهما يقول انا خلاص انا عاجز عن الايمان عاجز عن الصلاة لاني ما استطع نقول لا انت مكلف قادر ان تصوم تصلي تحج اذا قال

الله في الحج ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. استطاع القدرة الى ان يصل الى البيت وجب عليه الحج -

[00:51:04](#)

اما التوفيق فهذه غيب من يستطيع شخص يقول انه ما اه لن يوفق الى الايمان لن يوفق الى الطاعة ما يستطيع ان العبد ليعمل بعمل

اهل النار حتى ما يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. اذا هذه - [00:51:26](#)

هذا مقصود الشيخ في هذه المسألة لا هذي قضية اخرى هذي قضية هل لماذا الله كلفهم آآ حرمهم؟ هذه قضية اخرى ما ارادها

الشيخ. اراد الرد على من يقول انه - [00:51:48](#)

ان كتب الله عليه من كتب الله عليه الشقاء انه لن يستطيع فعل الطاعة لماذا يكلفه بفعل الطاعة من كتب الله عليه الشقاء ها اذا لن

يستطيع الطاعة. فكيف يكلف بالطاعة؟ نقول يكلف بالطاعة لانه مستطيع ممد - [00:52:05](#)

ومعد بالات الطاعة اما قضية لماذا كتب الله عليه الشقاء وهو يعلم وهو ويعذبه على الكفر؟ نقول علم الله انه لن يؤمن باختياره.

فكتب عليه ذلك. هي التي قررناها وانتهينا. كررناها هذي - [00:52:25](#)

بدليل قول الله عز وجل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. ولو علم ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون لو

علم الله فيهم خيرا لا يسمعون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون - [00:52:44](#)

يعني لو فتح على قلوبهم وجعلهم يفهمون الكلام ها ويتعظون سيتولون وهم يعرضون لان الله علم ذلك في سابق علمه انهم لن

يؤمنوا ها ولقد اوحى الى نوح واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن - [00:53:03](#)

اخبرها عز وجل انه لن يؤمن منه قال وافعال العباد هي خلق الله وكسب من العباد. ولم يكلفهم الله الا افعال العباد هي خلق الله. قال

الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون - [00:53:24](#)

واضح؟ طيب وقال عز وجل وكل شيء فعلوه في الزبر. في اللوح المحفوظ طيب المعتزلة قالوا لا ليست خلق الله هنا الشيخ يرد على

المعتزلة يقول لا هي خلق الله - [00:53:41](#)

خلقها الله وقدرها عز وجل وهي كسب لهم لا نقول انها ليست كسب للانسان لا كيف يجازي الله الانسان على غير كسبه يجازي المطيع

بالطاعة لانه هو الذي كسبها ادخلوا الجنة بما كنتم - [00:53:56](#)

تعملون واضح؟ وويل لهم مما يكسبون كسبهم فاضاف اليهم اذا هم الذين كسبوها لكن الله قال كن وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب

العالمين هذا هو هذا مقصوده رد على طائفتين. رد على الجبرية الذين يقولون هي خلق الله وليس للانسان فيها شيء - [00:54:15](#)

وليس الانسان كسب ولا حاجة مزيل الريشة في مهب الريح. لا ولسان مختار وله ارادة وله كسب ولذلك يجازى على كسبه. اذا قتل ما

يقتل اذا سرق ما يقطع. ها؟ فلذلك لما جاء رجل سرق في زمن عمر - [00:54:39](#)

واراد عمر ان يقيم عليه الحد فقال يا عمر اتقطعني بشيء قد كتبه الله علي وقدره الله علي ها؟ قال وانا قدر الله علي ان اقطعك عامله بنفس المفهومية ها قال ايضا القدر بعدين نقطعك ما تحتاج بالقدر ما يحتج به بهذه الطريقة - [00:54:58](#)

ها؟ ولذلك لما ذهب الى الشام واذا بالشام الطاعون. فقالوا له قبل ان يدخلها قالوا فيها طاعون امواس. قالوا له الطاعون كيف تدخل وفيها الطاعون؟ فنظر يشاور الصحابة ماذا؟ هل عندهم فيها علم ولا لا - [00:55:19](#)

فقال بعض الانصار ومنهم ابو عبيدة قال ابو عبيدة يا امير المؤمنين اتفر من قدر الله هذا قدر الله هل لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نفر من قدر الله الى قدر الله - [00:55:37](#)

ارأيت ان كان لك ابل ورعيتها في عدوتين عدوة مخصبة وعدوة مجدبة اين ترعاها؟ قال في المغصبة. قال اليس بقدر الله لماذا لا تم ترعى في اذا انت تختار ثم فيقول نقول كله بقدر الله. اخترت هنا ام هنا - [00:55:51](#)

فلذلك لما ورجع الجيش فجاء متأخرا عبدالرحمن بن عوف فقال يا امير المؤمنين اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم بالطاعون في بلد فلا تدخلوا عليه - [00:56:11](#)

واذا وقع فيها وانتم فيها فلا تخرجوا منها فرارا منه توافق اجتهاد عمر ما نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا ولم يكلفهم الله تعالى الا ما يطيقون. لان الله يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ما يكلفنا الله الا ما نطيع. الصلوات - [00:56:23](#)

الخمسة هذي التي كلفنا نطيع. صيام رمضان نطيعه. الحج نطيعه وهكذا. لكن يقول المصنف ولا يطيقون الا ما كلفهم هذه قال العلماء فيها نظر لان الناس لو كلف الناس صيام صلاة ستة - [00:56:43](#)

صلوات في اليوم يطيقون الناس يستطيعون لو امرنا ان نصوم واحد وثلاثين يوم نستطيع خمسة وثلاثين يوم نستطيع بدليل ان الناس يصومون ايش الايام الستة بعده. اذا يستطيعون ولكن الله خفف - [00:57:02](#)

اذا هذه الكلمة ولا يطيقون الا ما كلفهم هذي فيها فيها نظر ها مع ان بعض العلماء مثل شارح الطحاوية حمله على محمل اخر وهو قضية التكليف من جهة يعني - [00:57:20](#)

آآ من جهة الامر الامر الالهي يعني التقدير القدر التوفيق انه لا يطيق الا ما وفقك الله اليه يعني عبارة ايش ولا يطيقون الا ما كلفهم اي يقول ولا يطيقون الا ما هداهم له وفقهم له. هذا التفسير الثاني له - [00:57:33](#)

ثم قال وهو تفسير لا حول ولا قوة الا بالله. يعني كلمة لا حول ولا قوة الا بالله. ما معناها؟ اي لا حول لي ولا قوة لي ولا قدرة لي. ان اتحول من - [00:57:52](#)

حال الى حال الا بالله وحده عز وجل. فايه؟ هذي تفويض ولذلك ترى العبد يقولها متى اذا سمع المؤذن يقول حي على الصلاة ماذا نقول حي على الفلاح هل هي - [00:58:02](#)

بلاء ومصيبة متى تقال لا حول ولا قوة الا بالله غالبا يقولها الانسان عند البلاء وعند المصائب لا تقال دائما ولذلك هنا عند الاذان لما يقول حي على الصلاة تقول لا حول ولا قوة الا بالله تفويضا اي لا حول لي ولا قدرة لي - [00:58:19](#)

ان اجيب داعي الله واتي واصلي الا بالله تستعين به مثل قوله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله وكل شيء يجري بمشيئة الله تعالى وعلمه وقضائه وقدره غلبت مشيئته المشيئات - [00:58:39](#)

كلها وغلب قضاؤه الحيل كلها. يفعل ما يشاء وهو غير ظالم ابداء. تقدس عن كل سوء وحين تقدس عن كل سوء وحين وتنزه عن كل عيب وشين. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - [00:59:00](#)

هذه مسألة كل شيء بقضاء الله عز وجل كما قال عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر. هذا خلاصة ما اراده المصنف واراد ان يؤكد هذه القضية لكثرة آآ يعني خوض المعتزلة فيها في ذلك الزمان اراد ان يؤكدها. نعم - [00:59:18](#)

احسن الله اليكم ثم قال وفي دعاء الاحياء وصدقاتهم منفعة للاموات والله تعالى يستجيب الدعوات ويقضي الحاجات. نعم يقول ما يفعله هذي مسألة مسألة اهداء الثواب للموتى وفعل الطاعات لهم. مثل الذي يحج عنه ويتصدق عنه ها يعتمر عنه - [00:59:35](#)

يقراً القرآن له يهدي له الثواب يدعو له ويستغفر له. هذه المسألة هذه المسألة بينها المصنف رحمه الله وذكر فيها مع ان العلماء اختلفوا

في مسائل لا شك ان هناك ما صح فيه الخبر الذي لا وليس فيه خلاف كما قال ابن المبارك آآ الحج الصيام عنه والعمرة عنه هذه لا خلاف - [00:59:57](#)

فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل قال ان ابي كذا احج عن ابي. قالت امرأة احج عن ابي وهكذا. فقال حج عن ابيك واعتمر. وقال الرجل لبيك اللهم عن شبرمة. قال من شبرمة؟ قال اب اخ لي او قريب لي الى اخره. فكلها اقرها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:20](#)

كذلك الصدقة. كذلك الدعاء. كذلك الاستغفار بقية الامور يعني اه قراءة القرآن هذا محل خلاف بين العلماء ونحوها. مذهب المصنف ومذهب الحنابلة ان كل فعل خير يفعله الحي. ويهدي ثوابه - [01:00:38](#)  
انه يصل اليه بفضل الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم. ثم قال رحمه الله ويملك كل شيء ولا يملكه شيء. سبحانه وتعالى. ما لك الملك. نعم. ولا غنى عن الله تعالى طرفة عين - [01:00:59](#)

ومن استغنى عن الله طرفة عين فقد كفر وصار من اهل الحين والله تعالى يغضب ويرضى لا كاحد من الورى. لا اه يقول لا غنى للعبد كما قال عز وجل انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد - [01:01:14](#)

وقال عزو واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى بخل واستغنى. وكذب بالحسنى فسنيصره للعسرى ونعوذ بالله والله يرضى يغضب ويرضى ولا كأحد هذا فيه اثبات الصفات الفعلية لله. صفات الافعال وانه يرضى عز وجل لا كأحد من الورى ليس كمثل شيء وهو - [01:01:30](#)

السميع البصير ودلت الاحاديث على ذلك. قال عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه وقال اولئك الذين اه كره الله انبعائهم فثبثهم وقال عز وجل سخط الله عليهم وهكذا وغضب الله عليه ولعنه الى اخره من النصوص التي دلت على ذلك - [01:01:56](#)  
مما يدل على انها صفات فعلية لله يفعلها بمشيئته. والفرق بين الصفات الفعلية والصفات الذاتية ان الصفات الفعلية هي التي تتبع المشيئة يفعلها اذا شاء. والصفات الذاتية هي الصفات التي لا ينفك عنها عز وجل كالحياة والعلم ونحو ذلك. صفات الذاتية نعم - [01:02:16](#)

احسن الله اليكم. ثم قال رحمه الله ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نفرط في حب احد منهم. ولا نتبرأ من احد منهم ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرهم ولا نذكرهم الا بخير. وحبهم دينا وايمانا واحسانا - [01:02:37](#)  
الظاهر الصواب النسخ وحبهم دين وايمان بدون النصب مرفوعة. خبر كلمة حب حبهم دين وايمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان احسن الله اليكم. ولا نذكرهم الا بخير. وحبهم دين وايمان واحسان. وبغضهم كفر ونفاق وطغيان. نعم - [01:02:57](#)  
هذه مسألة محبة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واجبة محبتهم واجبة وامر الله عز وجل بالدعاء لهم وقال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان هم الصحابة - [01:03:27](#)

ها ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. قال ولا نفرط في حب احد منهم مثل ما فعلت الرافضة في تفريط في محبة علي بن ابي - [01:03:41](#)

بطالب الى حد الغلو تكفير من سواه نحبهم لكنهم درجات هم هم درجات السابقون غير من سواهم وهكذا. ولا نتبرأ من احد منهم ابدا. كلهم اولياء الله ونبغض من يبغضه بغير الحق يذكرهم ولا نذكرهم الا بخير. هذا هي القضية الواجبة. واجب ان لا نذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا بخير. بالثناء عليه - [01:03:51](#)

الدعاء كما امرنا الله بذلك نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله ونثبت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه بعد قال ونثبت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاً لابي بكر الصديق رضي الله عنه تفضيلاً له وتقديماً على جميع الامة ثم - [01:04:17](#)  
عمر بن الخطاب ثم لعثمان بن عفان ثم لعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين. وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهديون. نعم هذه من عقائد اهل السنة والجماعة ان الخلافة على هذا الترتيب - [01:04:39](#)

اجمع الصحابة على هذا. وذلك قال الامام احمد من رأى ان يعنى نازع في هذه الخلافة خلفاء ترتيبهم فهو اجهل من حمار اهله لانه

الصحابة اجمعوا على ذلك على هذا الترتيب فكيف يأتي وشخص ويقول لا فلان اولى بالخلافة - [01:04:53](#)

لا يمكن على هذا الترتيب نعم احسن الله اليكم ثم قال وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرهم بالجنة نشهد لهم بالجنة على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله الحق وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد - [01:05:11](#)

الرحمن ابن عوف وابو عبيدة عامر ابن الجراح وهو امين هذه الامة رضوان الله عليهم اجمعين. هذا اولاء عشرة جاءوا في حديث واحد العشرة المبشرين بالجنة لانهم وردوا في حديث واحد والا هناك اخرون مبشرون بالجنة واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم مبشرون بالجنة - [01:05:34](#)

بالعموم لان الله عز وجل قال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى الحسنى الجنة كلهم وعدهم الله الحسنى - [01:05:53](#)

ولكن هنا منصوص على العشرة لانهم وردوا في حديث واحد من حديث سعيد ابن زيد وغيره. نعم احسن الله اليكم ثم قال ومن احسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه الطاهرات من كل دنس وذرياته - [01:06:07](#)

مقدسين من كل رجس فقد برئ من النفاق. صحيح. من كان محسن القول في اصحاب النبي وسلم وازواجه وذريته برئ من النفاق. لان النفاق الذي وقعت فيه هذه الطوائف من الخوارج او من الروافض انه بسبب هذه تجد اصحاب اهل السنة والجماعة لا لا ليس في قلوبهم شيء - [01:06:25](#)

لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا لزوجاته ولا ذرياته. يحبونهم ويرونهم انهم ائمة الهدى. نعم احسن الله اليكم ثم قال وعلماء السلف من الصالحين والتابعين ومن بعدهم من اهل الخير والاثار واهل الفقه والنظر لا يذكرون الا بالجميع - [01:06:45](#)

ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل. نعم. علماء السلف الذين على منهج السلف ليسوا من علماء اهل البدع لان الله عز وجل اثنى عليهم. فقال تبارك وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه -

[01:07:03](#)

المهاجرون والانصار سابقون ومن تبعهم باحسان. رضي الله عنهم وارضاهم. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار وهكذا علماء السلف لا يذكرون الا بالجميل. اما اهل البدع والخرافات واعداء السنة فهؤلاء هم الذين خالفوا وانشقوا عن - [01:07:22](#)

عن الطريق نعم احسن الله اليكم ثم قال ولا نفضل احدا من الاولياء على احد من الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ونقول نبي واحد من جميع الاولياء. صحيح هذي خالف فيها اهل السنة خالفوا فيها اهل اللاحاد من من المتصوف الذين يقولون الولي افضل من -

[01:07:40](#)

من النبي يعني جعلوا الاولياء افضل من الانبياء ويقول بعضهم يقول آآ ابو يزيد البسطامي خذ خذنا بحرا وقف الانبياء على حساحله. يعني هم ايش اعلى درجة ويقول ابن عربي الطائي يقول مقام النبوة - [01:08:02](#)

في برزخ الرسول ودون الولي جعل الاعلى شيء الولاية ثم ايش؟ النبوة ثم الرسالة. وهذا كله ضلال مبين. عكس ما عليه اهل الاسلام. لا. قال لا نفضل احدا من هي مهما كان على احد من الانبياء - [01:08:21](#)

ونقول نبي واحد افضل من جميع الاولياء احسن الله اليكم ثم قال ونؤمن بما جاء من كرامتهم وضح عن الثقات من رواياتهم. هذي مسألة الكرامات في الاولياء؟ نعم. الكرامة وهي - [01:08:38](#)

خارق للعادة ها تظهر على يد الولي لكن بشرط ان يكون وليا معروفا من الصالحين ما هو من الخرافيين وليست الكرامات ظهورها دائما هي علامة على اه انه ولي. لا قد يحتاجها المسلم الضعيف في لحظة من اللحظات - [01:08:55](#)

واما الكرامات مثل ما حصل في اصحاب الكهف. اصحاب الكهف قصة معروفة. هؤلاء قوم صالحون ليسوا اول الانبياء قصة انهم ينامون ثلاث مئة سنة وازدادوا تسعا ولا تفنى نومًا. وهكذا قضايا اخرى وما حصل لمريم انها - [01:09:12](#)

تجد فاكهة الصيف في الشتاء الى اخره. وكلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا هذه من الكرامات. وكان في زمن الصحابة

شيء من ذلك كثير. وهي غير معجزات الانبياء معجزات الانبياء على سبيل التحدي - [01:09:31](#)

وكرمات الاولياء اما على سبيل التحدي احيانا واما على سبيل كما ان خالد ابن الوليد لما لما في حربه مع مع الروم قال له جرجس قال له اه ان كنتم تزعمون انكم على حق فهذا سم فاشربه - [01:09:44](#)

قائد الروم فتقابل خالد وهو وقال خالد بسم الله ثقة بالله فشرّب كأس السم ولم يصبه شيء وهذي مغامرة ولكنه ثقة بالله حصل التحدي على الاسلام. مو على خالد فعند ذلك اسلم جرجس وادخله خالد الى آآ خيمته وعلمه الاسلام واغتسل وصلى وقاتل ومات شهيدا - [01:10:01](#)

مع المسلمين نعم احسن الله اليكم ثم قال ونؤمن باسراط الساعة منها خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء ونؤمن بطلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض من موضعها. هذي كلها من ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة نؤمن بها. ها - [01:10:29](#)

نؤمن بها وهي معروفة لا يحتاج ان نتكلم فيها. نعم. احسن الله اليكم ثم قال ولا نصدق كاهنا ولا عرافا. ولا من يدعي شيئا يخالف الكتاب والسنة. واجماع الامة. نعم لا نصدق الكاهن والعراف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. من اتى كاهنا او عرافا فسأله لم تقبل له - [01:10:53](#)

صلاة اربعين يوما. وفي الحديث الاخر هذا في صحيح مسلم. وفي سنن ابي داوود ومسنند الامام احمد قال من اتى عرافا او كاهنا فسأله. فصدقه فقد بمنزل على محمد. لانهم يدعون علم الغيب ويصدقهم بانهم يعلمون الغيب. والغيب لا يعلمه الا الله. قال عز وجل قل لا يعلم من في السماوات والارض والارض الغيب الا الله - [01:11:13](#)

الغيب لا يعلمه الا الله. فمن صدقهم ها فانه كفر بما انزل على محمد. ولا من يدعي شيئا يخالف الكتاب والسنة. والان مثل ما يقع فيه كثير من من الناس يصدقون المنجمين ويصدقون الابراج ويعملون عليها هذي كلها من تصديق الكهنة والعرافين - [01:11:33](#)

احسن الله اليكم ثم قال ونرى الجماعة حقا وصوابا والفرقة زيغا وعذابا. نعم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الجماعة رحمة والفرقة عذاب وتقدم الكلام على هذا في نعم احسن الله اليكم ثم قال ودين الله في السماء والارض واحد. الله اكبر. وهو دين الاسلام. كما قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال تعالى - [01:11:51](#)

الا ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وقال تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا. وهو بين الغلو والتقصير وبين التشبيه والتعطيل وبين الجبر والقدر وبين الامن والاياس. الان اخذ يلم جميع ما تقدم ليختم بها الكتاب. ها وان دين الاسلام دين الله واحد. العبودية - [01:12:18](#)

لله. حتى الملائكة تعبد الله بدين الاسلام ولكن ليس هناك تكاليف مثل تكاليفنا. وانما المقصود ايش؟ اصول الدين الاركان الاسلام اركان الايمان ها وهكذا. وقال آآ وهو بين الغلو والتقصير. لان الله نهى عن الغلو. ها وقال عز وجل لا تغلوا في دينكم. وقال فاستقم كما امرت ومن تاب معك كما امرت - [01:12:38](#)

بدون غلو ولا جفاء. وبين التشبيه والتعطيل. تشبيه الممثلة وتعطيل النافين الذين يعطلون الاسماء وبين الجبر والقدر الجبري والقدرية وبين الامن والاياس هذه مسائل تتطرق عند الصوفية والمرجئة. نعم. احسن الله اليكم ثم قال فهذا - [01:13:02](#)

ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا. ونحن براء الى الله تعالى من كل من خالف الذي ذكرناه وبيناه. ونسأل الله تعالى ان يشبثنا على ويختم لنا به. امين. ويعصمنا من الالهواء المختلفة والاراء المتفرقة والمذاهب الردية. مثل المشبهة والمعتزلة والجهمية والجبين - [01:13:22](#)

والقدرية. وغيرهم من الذين خالفوا السنة والجماعة وخالفوا الضلالة. ونحن منهم برآء وهم عندنا ضلال ارضياء العصمة والتوفيق. ما شاء الله جزاك الله خيرا. نسأل الله تعالى ان يوفقنا لطاعته وان يختم لنا بالخاتمة الحسنة. وان يرزقنا - [01:13:42](#)

العلم النافع والعمل الصالح وان يرحم مؤلف هذا الكتاب برحمته الواسعة وان يجعله من اوليائه المقربين وحزبه المفليحين امين اللهم انا نسألك في هذه الساعة ونحن نختم هذا الدرس ومنتظر اقامة الصلاة في هذا الجمع الذين اجتمعوا لطاعتك اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى - [01:14:02](#)

اسألك اللهم هداية تهدي بها قلوبنا. واصلاحا لاعمالنا. اللهم اصلح نياتنا وذرياتنا. اللهم اصلح قلوبنا واعمالنا. اللهم اصلح ائمتنا ولاة  
امورنا واهدهم سبل السلام. واجعلنا واياهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. اللهم اللهم احفظهم بحفظك لهم برعايتك. اللهم  
احفظ بلادنا من - 01:14:22

من كل سوء ومكروه. وانصرهم على وانصرنا على عدونا وانصر جنودنا. واحفظهم بحفظك يا ذا الجلال والاکرام. سبحان ربك رب  
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:14:42  
- 01:15:05